المجتمع الكردي

يتميز الفرد الكردي بالشجاعة والذكاء وكرم النفس والصداقة والوفاء والأباء، والشهم والأخلاص و إكرام الضيف، و إحترام المرأة، ومراعاة الضعيف والعاجز والفقير، والشفقة على المنكوبين والأعتزاز بالشعب الكردي وكردستان

ومقابل هذه الفضائل، له رذائل ايضاً. من جملتها سرعة التأثر والأنفعال والأنانية المحقوته و حبّ الأنتقام المقرون بالشدة والقسوة المتناهية. ولذلك فمن الضروري مراعاة شعور الكردي و إحترام شخصيته، وإلا فقد تنقلب صداقته الى عداء مرّ أليم. ومعظم الحوادث التأريخية الكبرى التي وقعت في كردستان سببها نفسية الكردي هذه. لما أن البيئة الكردية نفسها والعوامل الجغرافية والتأريخية في كردستان لها دخل كبير في تكوين نفسية الأكراد وحالتهم الأجتماعية. ولذلك فخير لغير الأكراد أن يعاملوا الشعب الكردي بلطف ولين وحبّ وصداقة واحترام لكي يفوزوا بصداقتهم واحترامهم وتأييدهم لمصالحهم. وإلا فليس هناك طريق آخر لكسب ولائهم واخلاصهم وتفانيهم. إذ إن الأكراد بمجالهم من صفات الشرف والشهامة، لا يقبلون الظلم ولا الجور ولا القسوة، بل يثورون ضدها ويقاتلون

institut kurde de paris

في سبيل الخلاص منه حتى يفوزوا بأمانيهم في الحرية و الأستقلال والسيادة . وقد جربت حكومات كثيرة السيطرة والأخضاع والأستغلال في كردستان، منذ أقدم الأزمنة حتى الآن ، فكانت النتائج وبالاً عليه ثم الندم العظيم !..

واذا كانت هناك أمراض عصبية وعادات سلبية عند الأكراد كالحسد ، و النفاق ، و الشقاق ، و الكراهية والبغضاء ، وحب الظهور بالمظهر اللائق ، والمنافسة غير المشروعة .. فمردها الحروب الهائلة التي وقعت في كردستان التي كانت في منتصف الطريق بين مستعمري الشرق ومستعمري الغرب . فحروب الفرس واليونانيين و غز والرومان ، وحروب الفرس وجيوش الأسلام ، وغزوات هولاكو وجنكيزخان و الأتراك وحروبهم إن كلاً من ذلك قد أثر على سلوك الفضائل عند الأكراد فتقلصاً وتخريباً . فانتشر الفقر و عم الجوع والبطالة و الأمية و المرض في سائر اجزاء كردستان ، فساد الفاقة الى حد بعيد . وليس هناك شعب في العالم تيقظ الى الحرية و الأنعتاق و التقدم ولفى نفسه في سبيلها مثل الشعب الكردي . وليس هذا بغريب . إذ أنه من أوائل الشعوب التي أسست الحضارة الأنسانية في العالم . ويملك الشعب الكردي الآن تراثاً عظيماً من الثقافة و الأدب و الموسيقى و الغناء و الرقص و سائر وجوه الحضارة البشرية ، بالرغم من الحروب و الحوادث الطبيعية التي دمرت و افنت معظمه .

Institut Kurde de Paris

إن الشعب الكردي ٨٠ ٪ منه يئن من الجهل والأمية.
و ٨٠ ٪ منه يعيش في القرى والأرياف على الزراعة و تربية الحيوانات. والمجتمع الكردي وإن كان يحتوي على طبقات، لكن الطبقات المذكورة ليست ذات خطورة كبيرة كما هي الحال في الشعوب الشرقية والغربية الأخرى. فطبقة فردي، تقريباً، يملك قطعة من الأرض، يزرعها لنفسه. والعمال الزراعيون قليلون. وعمال المعامل أقل بكثير. وكلا من البورجوازية الكرديه، والأقطاعية الكردية تكاد تكون لا وجود لها بالمعنى العلمي المعروف. ولكن أقصى ما يحتاجه المجتمع الكردي هو العلم والمعرفة والتهذيب، وإيجاد حاكم فاضل يحكم بالعدل ويسعى جاهداً لتطبيق الضمان الاجتماعي في أوسع آفاقه. وبذلك تزول الآفات الاجتماعية الكبرى الثلاث في كردستان الا وهي: الفقر و الجهل و المرض.

الشعب الكردي إنساني بالطبع. بل هو أحد أقدم الشعوب البشرية وجوداً على الأرض منذ فجر التأريخ الى الآن. ولذلك فمن واجب الإنسانية أن تمد يد المساعدة اليه، للنهوض به، وإعادته الى حالته الطبيعية عندما كان في مجده القديم. و اذا فعلت البشرية ذلك فلن تخسر شيئاً. بل بعكس ذلك فهي تربح عدداً كبيراً من العلماء والأدباء والقادة و السياسيين من الذكراد أمثال (زرادشت) و (صلاح الدين الأيوبي) و (كريم خان الزند) و (الصافي) و (جميل صدقي الزهاوي) و

institut kurde de paris

(سعدي الشيرازي) و (حمد شوقي) و (محمد كرد علي) و (النظامي) و (احمد الخاني) و (مولانا خالد النقشبندي) وغيرهم من الذين خدموا الحضارة البشرية التي شملت الشعب الكردي وشعوب العالم على الدوام.

يعتبر الشعب الكردي من الشعوب الآرية الأصيلة. ويعتبر اللغة الكردية في مقدمة اللغات الآرية المتطورة. يبلغ تعداد نفوس الأكراد ستة عشر مليوناً، انقسموا بين ستة دول: العراق وايران وتركيا وسوريا وروسيا السوفيتية. أما موطنهم كردستان فهي رقعة واسعة من الأرض تجاور مجاراً ثلاثة مهمة: البحر الأسود، والبحر الأبيض المتوسط، وخليج البصرة. وهي أرض كثيرة المعادن، كثيرة المياه، كثيرة الثمرات. تضم جنات تجري من تحتها الأنهار، والأكراد خالدون في أبداً. ذلك جزاؤهم بما كسبوا، وهو الفوز العظيم.

institut kurde de paris